

## أربعون حديثاً في الصبيان

### الحديث الأول: كل مولود يولد على الفطرة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفَطْرَةِ فَإِبْرَاهِيمَ وَهُودَاهُ، أَوْ يُنْصَارَاهُ، أَوْ يُمْجَسَّاهُ، كَمَا تُتَسَّعُ الْبِهِيمَةُ بِهِيمَةَ جَمِيعِهِ، هُلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءِ».

ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه: واقرءوا إن شتم: «فَطَرَ اللَّهُ أَلَّا فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ...» الآية.

### الحديث الثاني: تعليم الصبيان التوحيد، والسنة

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا . فَقَالَ: «يَا غُلامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا أَسْتَعْثَرْتَ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَمَّةَ لَوْ اجْتَمَعُتْ عَلَى أَنْ يَتَفَعَّلُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَتَفَعَّلْكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعْتِ الْأَقْلَامُ وَجَعَلَتِ الصُّحْفُ»

### الحديث الثالث: صلاح الأولاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلٌ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُتَسَّعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»

### الحديث الرابع: تعليم الصبيان القرآن

قال ابن عباس رضي الله عنهم: ثُوْفَيْ رَسُولُ اللهِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ،  
وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ۔ قال شعبة: قلت لأبي بشر: ما المُحْكَمُ؟ قال: المُفَضَّل.

### الحديث الخامس: تعليم الصبيان العلم

عن ابن عباس رضي الله عنهم: قال: إِنَّ النَّبِيَّ لَمَّا دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعَتْ لَهُ  
وَضُوءَ، قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا؟» فَأَخْبَرَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ فَقِهْهُ فِي الدِّينِ، [وَعَلِمْهُ  
التأويل]».

### الحديث السادس: حكم بول الصبيان

عن أم قيس بنت مخمن رضي الله عنها: أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل  
الطعام إلى رسول الله ﷺ، فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فقال على ثوبه،  
فدعاه بماء، فنضحه ولم يغسله.

### الحديث السابع: ختان الصبيان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الفطرة خمس: الختان،  
والاستخدام، وتنفس الإبيط، وقص الشارب، ونقليم الأظفار».

### الحديث الثامن: أمر الصبيان بالصلاحة لسبع، وضربهم عليها لعشر، والتفريق بينهم في المضاجع

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال: قال النبي ﷺ: «مُرُوا أَبْنَاءَكُم  
بِالصَّلَاةِ لَسِعَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لَعْسِرٍ، وَفَرِّقُوهُمْ بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ».

### الحديث التاسع: حمل الصبيان في صلاة المكتوبة

عن أبي قتادة رضي الله عنه - صاحب رسول الله ﷺ - قال: بينما نَحْنُ نَتَظَرُ  
رَسُولَ اللهِ لِلصَّلَاةِ فِي الظَّهَرِ أَوِ الْعَصْرِ، وَقَدْ دَعَاهُ بَلَالٌ لِلصَّلَاةِ، إِذَا خَرَجَ إِلَيْنَا  
وَأُمَّامَةُ بَنْتِ أَبِي الْعَاصِ بَنْتِ ابْنِهِ عَنْ قَنْقَعَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مُصَلَّاهُ، وَقَمَنَا

## أربعون حديثاً في الصبيان

خلفه، وهي في مكانها الذي هي فيه، قال: فكبير، فكبّرنا، قال: حتى إذا أراد رسول الله ﷺ أن يركع، أخذها فوضعها ثم رکع وسجد، حتى إذا فرغ من سجوده، ثم قام، أخذها فردها في مكانها، فما زال رسول الله ﷺ يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاته.

### الحديث العاشر: الصلاة على الصبيان

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الطفل يُصلّى عَلَيْهِ».

### الحديث الحادي عشر: صوم الصبيان

عن الربيع بنت معاذ رضي الله عنها قالت: أرسل النبي ﷺ غدراً عاشوراء إلى قرى الأنصار: «من أصبح مفطراً فليثب بيته يومه، ومن أصبح صائماً فليصم». قالت: فكنا نصومه بعد، ونصوم صبياناً، ونجعل لهم اللعنة من العين، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيته ذاك حتى يكون عند الإفطار. العين: الصوف.

### الحديث الثاني عشر: زكاة الفطر عن الصبيان

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر: صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد، والحر، والذكر، والأئم، والصغار، والكبار من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

### الحديث الثالث عشر: حج الصبيان

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: رفعت امرأة صبياً لها، فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر».

### ال الحديث الرابع عشر: قتل الصبيان في الحرب

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي

مَقْتُولَةٌ، فَأَنْكَرَ [فِيهِ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [عَنْ] قَتْلِ النِّسَاءِ، وَالصَّبِيَانِ.

### الحديث الخامس عشر: تزويع الصبيان

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بُنْتُ سِنِينَ، وَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ وَهِيَ بُنْتُ تِسْعَ، وَمَكْثَتْ عَنْهُ تِسْعًا.

### الحديث السادس عشر: لا تقام الحدود على الصبيان

عَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلْمُ عَنِ الْثَّالِثَةِ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقُلَ».

### الحديث السابع عشر: متى يرث الصبي؟

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَحْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهَلَّ صَارِخًا». قَالَ: وَاسْتَهَلَالُهُ: أَنْ يَبْكِيَ، أَوْ يَصْبِحَ، أَوْ يَعْطَسَ».

### الحديث الثامن عشر: النفقه على الصبيان

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلْتُ هِنْدَ بْنَتُ عُتْبَةَ - امْرَأَةً أَبِي سُفْيَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيقٌ، لَا يُعْطِينِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِي، إِلَّا مَا أَخْذَتُ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمِهِ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُدْنِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ».

### الحديث التاسع عشر: إرضاع الصبيان

عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَأَخْدَاهُ بِضَبْعَيْ، فَأَتَيَا بِي جَبَلًا وَغَرَّاً، فَقَالَ لِي: اصْعِدْ، حَتَّى إِذَا كُنْتَ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ، فَإِذَا أَنَا بِصَوْتٍ شَدِيدٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ؟ قَالَ: هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ مُّلَقِّبِينَ بِعَرَاقِيَّهُمْ، مُّشَقَّقِةٍ

أشداقهم، تسيل أشداقيهم دمًا، قلت: من هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء الذين يُقطرون قبل تحليّة صومهم، ثم انطلق بي فإذا بقوم أشدّ شيء انتفاخاً، وأنته ريحًا، وأسوئه منظرًا، قلت: من هؤلاء؟ قيل الزانون والزوابي، ثم انطلق بي فإذا بنساء تُنهش ثديهن الحيات، قلت: ما باع هؤلاء؟ قيل هؤلاء اللاتي يمتنعن أولاً دهن البنان، ثم انطلق بي، فإذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين، قلت من هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء ذراري المؤمنين، ثم شرف بي شرقاً، فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم، قلت: من هؤلاء؟ قالوا: هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم يتظرونك».

### الحديث العشرون: من أحق بحضانة الصبي؟

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن امرأة قالت: يا رسول الله إن ابني هذا كان يطعني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له جواء، وإن أباه طلقني، وأراد أن يتزوجه مِنِّي، فقال لها رسول الله ﷺ: «أنت أحق به ما لم تنكحي».

### الحديث الحادي والعشرون: العدل بين الصبيان

عن التعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم».

### الحديث الثاني والعشرون: تسمية الصبيان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب أسمائكم إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن».

### الحديث الثالث والعشرون: تحنيك الصبيان

عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يُؤتى بالصبيان، فيُبرّك عليهم ويُحنّكهم.

### الحديث الرابع والعشرون: العقيقة عن الصبيان

عن سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «كُلُّ غلامٍ مُرْتَهَنٍ بعقيقته، تُذبح عنه يوم السابع، ويُحلق رأسه، ويُسمى».

### الحديث الخامس والعشرون: الرجمة بالصبيان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحُمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرَنَا».

### الحديث السادس والعشرون: فضل الإحسان إلى البنات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَالَ جَارَتِينَ حَتَّى تَكُلُّوا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ، وَضَمَّ أَصَابِعَهُ».

### الحديث السابع والعشرون: فضل كفالة اليتيم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتَمِ فِي الْجَنَّةِ هَكُذَا»، وَقَالَ يَاضْبَعَيْهِ: السَّبَابَةُ، وَالْوُسْطَى.

### الحديث الثامن والعشرون: الأمر بالصبر على فقد الصبيان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبيٍّ لها، فقال لها: «انقي الله واصبري». قالت: وما تبالي بمُصيبيٍّ، فلما ذهب قيل لها: إنه رسول الله ﷺ، فأخذَها مثل الموت، فأتت بابه - فلم تَجِدْ على بابه بوَابَيْنَ -، قالت: يا رسول الله، لم أعرِفك، فقال: «إنما الصَّبْرُ عند أَوَّلِ صَدْمةٍ» - أو قال: «عند أَوَّلِ الصَّدْمةِ» -.

### الحديث التاسع والعشرون: فضل من مات له ولد فاحتسبه

عن أبي حسان قال: قلت لأبي هريرة رضي الله عنه: إنه قد مات لي ابنان، فما أنت مُحدِثٌ عن رسول الله ﷺ بِحَدِيثٍ، تُطْبِعُ به أنفسنا عن موتنا؟ قال: قال: نعم، «صِقَارُهُمْ دَعَامِصُ الْجَنَّةِ، يَتَلَقَّى أَحْدُهُمْ أَبَاهُ»، - أو قال: أبوه - فِي أَخْدُ بَنْوَيْهِ، - أو قال: بَيْدَهِ - كما أَخْدُ أَنَا بِصَنِيفِهِ ثُوبِكَ هَذَا، فَلَا يَتَنَاهِي - أو قال: فَلَا يَتَنَاهِي - حتى يُدخله الله، وأباهُ الْجَنَّةِ».

### الحديث الثلاثون: تقبيل الصبيان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبلَ رسول الله ﷺ الحسنَ بنَ عليٍّ،

وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قتلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ، ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم».

### الحديث الواحد والثلاثون: التسليم على الصبيان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أتى عليَّ رسول الله ﷺ: وأنا ألعب مع الغلمان، قال: فسلم علينا. فبعثني إلى حاجة، فابتطلت على أمي، فلما جئت قالت: ما حبسك؟ قلت: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة، قالت: ما حاجته؟ قلت: إنها سر، قالت: لا تحدثن بسر رسول الله ﷺ أحداً.

قال أنس: والله لو حدثت به أحداً لحدثتك يا ثابت.

### الحديث الثاني والثلاثون: النهي عن الدعاء على الأولاد

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاً فيستحب لكم».

### الحديث الثالث والثلاثون: تعليم الصبيان آداب الطعام

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت علاماً في حجر رسول الله ﷺ، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا علام سُم الله، وَكُلْ بِيمينك، وَكُلْ مِمَّا يَلِيك». فما زالت تلك طعمتي بعد.

### الحديث الرابع والثلاثون: تعويذ الصبيان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يُعوذ بالحسن والحسين: «أعيذكم بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة». ثم يقول: «كان أبوكم يُعوذ بهما إسماعيل وإسحاق».

### الحديث الخامس والثلاثون: الاستطباب للصبيان

عن أم قيس بنت ممحчин رضي الله عنها: أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها،

لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أغفلت عليه من العذرَةِ.

قالت: فقال رسول الله ﷺ: «عَلَامْ تَدْعَرُنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَا الْإِغْلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَا الْعُودُ الْهِنْدِيُّ - يَعْنِي بِهِ الْكُسْتَ - فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةً أَشْفَقَةً، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ».

### الحديث السادس والثلاثون: اللباس والزينة للصبيان

عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنها: أتى النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة، فقال: «من ترون أن نكسوا هذه؟» فسكت القوم، فقال: «اثثوني بأم خالي». فأتي بها تتحمل، فأخذ الخميصة بيده فلبسها، وقال: «أتبلي وأخليقي»، وكان فيها علم أخضر أو أصفر، فقال: «يا أم خالي هذا سنة»، وَسَنَاهُ بالحبشية: حَسَنٌ.

### الحديث السابع والثلاثون: اللعب للصبيان، وما حثهم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدخل علينا، ولبي أخ صغير يُكنى: أبا عمير [قال: أحسيبه قطيمًا]، وكان له نغر يلعب به، فمات، فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرأه حزيناً، فقال: «ما شأنه؟» قالوا: مات نغره، فقال: «يا أبا عمير، ما فعل النغير».

### الحديث الثامن والثلاثون: النهي عن القرع

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم: أنَّ النبي ﷺ رأى صبياً قد حُلِقَ بعضُ شعره وَتُرَكَ بعضاً، فَتَهَمَّمَ عن ذلك، وقال: «اخْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَوْ اتَرْكُوهُ كُلَّهُ».

### الحديث التاسع والثلاثون: أمر الصبيان ونهيهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ وهو يَقْسِمُ تمرًا من تمر الصدقة، والحسن بن علي في ججره، فلما فرغ حمله النبي ﷺ على عاتقه، فسأله لعائمه على النبي ﷺ، فرقَ النبي ﷺ رأسه، فإذا تمرة في فيه، [فحرَّكَ خدَّهُ، وقال: أَلْقِهَا يَا بُنْيَتِي] [كَيْخَ كَيْخَ ارْمَ بِهَا] فادخلَ النبي ﷺ يدهُ فانتَرَعَها منهُ، ثم قال: «أَمَا عِلِّمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحْلُ لِأَلِيْلِ مُحَمَّدِ».

### الحديث الأربعون: علامات بلوغ الصبيان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: عَرَضْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا أَحَدَ فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجْزِنْنِي، وَعَرَضْنِي يَوْمَ الْخَنْدِقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي.

قال نافع: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةَ اللَّهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً، فَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحْدُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، فَكُتِّبَ إِلَى عَمَّالِهِ: أَنْ يَقْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنَ خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ.

